

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره .

١٠ . امراء العرب

نمي الى جريدة الرياض تفصيل المعركة التي جرت بين ابن الرشيد وبين عشيرة المنتفق التي ابت الاركوب مطايا العصيان والفضلال وذلك على الصورة الآتية :

ذهب ابن الرشيد الى الحميسية للاختيار (وبلسان اهل البادية للمسايلة وبعبارة اخرى لمشتري ما يحتاج اليه من طعام وذخيرة ولباس للسنة كلها) فعارضته العشائر المعادية واجتمعت عليه من باب مدينة النجف (المعروفة ايضاً باسم المشهد او مشهد علي) الى باب مدينة البصرة . فلما رأى ذلك اخذ يرسل الحكومة والعشائر ان يوقف اولي الامر على الحقائق . اما العشائر فاعارته اذناً صماء لابل طردت رسوله ومزقت كتابه وذكرت له امراؤها انه لا يحق له ان يمتار من تلك الربوع وان يقفل عائداً الى جبله ؛ وقد وافقهم على هذا الكلام جميع تلك العشائر وهي : الزيادة (كشداد) والصفير (وزان الصغير) ، وبنو حكيم (وزان زبير وتلفظ الكاف جيماً مشتتة فارسية ويسمون ايضاً بنو حكام كشداد وتلفظ الكاف ايضاً جيماً مشتتة فارسية) ، والبدور (كانوا جمع بدر) ، والغزى (كمزى) ، والخزاعل ، والحسينات (مصفرة بمجموعة) ، وغيرها . وكلها من القبائل الفارسية للامير ولامواله وسوائمه انما وجدت .

فالح الامير عليهم ان يعدلوا عن ماؤهم وان يسبروا في سبيل

الصلاح والاصلاح؛ فأبوا بل زادوا طغياناً وضلالاً. فلما رأى الامير ان
لاامل في ماسى انقض عليهم ولا انقضاء العقاب الكاسر فقل شبانهم
وهزمهم شر هزيمة؛ واخذ منهم شيئاً كثيراً من اسلحتهم واموالهم
وعددهم وكبل بالقيود ثلاثة من شيوخ الضفير واخذهم معه . فعمى
الرعى تعقب البلوى .

٢ . طاعة العشائر

كتب الى الرياض ماملخصه : لما رأيت عشيرة البدور ما اوقعه ابن
الرشيد بعشائر الضفير سلمت الى الحكومة ما كان عليها من متأخر
البأج (الكودة) وهو عبارة عن عشرة آلاف راس غنم .
وكذلك فعلت عشيرة « ابي عظيم » . اما عشيرة آلبو شرف الحكام
فانها اظهرت من المقاومة ما سبب تلف املاكها . ولهذا داخل الرعب
قلوب عصاة العشائر ومن ثم اصبح رجوعهم الى المسالمة والامن
قريب الوقوع . والفضل في ذلك كله راجع الى حضرة متصرف الناصرية
فريد بك الذي يفرغ كل وسعه لتأمين لوآء المتفق .

٣ . انقضاء صاعقه وغرابه فتكها

نهار الاحد ٧ نيسان انقضت صاعقه على الحسينية العائدة الى
قضاء كوت الامارة فاصابت امراة اسمها « مرزة » زوجة « ذب »
فاماتها للحال حرقا ، واصابت فتاة ايضاً لكنها في قيد الحياة .

٤ . مبعوثو العراق

انجلى الانتخاب في البصرة عن المبعوثين الآتية اسمائهم وهم :

حضرة السيد طالب بك النقيب وقد اعيد انتخابه للمرة الثانية ، وعبد
الله بك الزهير صاحب جريدة الدستور ، وحضرة عبد الوهاب باشا
القرطاس ، واحمد نديم افندي رئيس محكمة اجزاء .

واتخب فؤاد افندي الدفترى البغدادي ونوري افندي راس كتاب
القسم التركي في جريدة الزهور البغدادية نائين عن كربلاء .

وعين اسماعيل حقي بك البايان المبعوث عن بغداد سابقاً نائباً
عن لواء الديوانية .

واتخب مبعوثاً عن لواء المنتفق جميل صدقي افندي الزهاوي .

واما مبعوثو بغداد فهم مراد بك شقيق ناظر الحريمية محمود شوكت
باشا ، والسيد عبد القادر محيي الدين افندي الكيلاني ، وفؤاد افندي
مدير الاملاك المدورة ، وساسون افندي وقد انتخب عن بغداد للمرة
الثانية . والمبعوثان اللذان عيننا للامارة هما عبد الرزاق منبر افندي
ومجيد بك .

مصرف انكليزي

قدم في اوائل هذا الشهر رجال انكليزيون يسوا في حاضرتنا مصرفاً
(بنكاً) ، ولا نعلم اذا كانوا ينجحون في سعيهم في مثل هذا الاوان ،
وعلى كل حال فقد فتحوه واخذ المتوظفون بالعمل .

٦ . مدرسة الوطن

تم في ليلة الاحد ٣١ آذار الماضي احتفال فتح مدرسة الوطن ،
التي اسسها يهود بغداد للطلبة الذين يريدون ان يدرسوا العلوم واللغات

بعد غروب الشمس؛ وقد حضر الحفلة والى ولاية بغداد وقائد الفيالق محمد علي رضا باشا الركابي وجم غفير من وجهاء البلدة من جميع الملل والطوائف .

٧ . مجتهدو النجف

زابل بغداد مجتهدو النجف وعادوا الى مقرهم فاستقبلهم الاهلون استقبالا حافلا .

٨ . الطاعون في ابي شهر [بوشير]

يظهر ان الطاعون قد توطن ابا شهر فهو في كل سنة يظهر في نيسان واذار ويحرف في ايار ويحول في حزيران. وعدد الوفيات يختلف بين ٢٥ و ٣٠ في اليوم الواحد؛ وهو مما يدل على انه اقل وطأة من السنة الماضية وقد هجر المدينة عشرة الاف نفس واتأد سير التجارة فيها .

٩ . ابن الرشيد وعزة

في اوائل هذا الشهر مثل ابن الرشيد بعشيرة عزة شر تمثيل فغم منهم الوفأ من الخيل والابل والشاة والامتعة كانوا غزوها من قبيلة شمر فصادفهم في الطريق فسلمهم اياها ورجعوا الى ربوعهم خاسرين .

١٠ . الحر في بغداد

تردد الحر من اوائل نيسان الى الاسبوع الثالث منه بين ٣٥ و ٣٦ درجة من المقياس المتوى وهو غريب في مثل هذا الاوان . فكيف يكون حر صيفنا هذه السنة .

١١٠ . عجيبي بك السعدون مع الضفير والبدور

لم ينس عجيبي بك ما فعله اعداء ابيه في السنة المنصرمة . فتوفز للقتال بان ذهب الى ابن الرشيد وتزوج ابنته فامده حموه بجيش من شجيمان الفرسان المقاتلين . ثم انضم اليهم ايضاً بنو خيقان (او خيكان) ومن جاورهم من اعراب تلك الربوع وهجموا هجمة واحدة على الضفير والبدور فكانت الواقعة من اشد الوقائع هولاً خذل فيها اهل العيث والفساد وهم الضفير والبدور وكان الفوز للمؤدبين عجيبي السعدون ومن كان معه . وكانت خسائر النفوس كثيرة ومثلها خسائر الاموال والخيول والابل ومن بعد هذا سار مزيد پاشا السعدون لمساعدة عجيبي بك فعبد الفرات باهله وعشاره وخبيله ورجله وانضم الى الشيخين ايضاً عبسد الله بك ابن قالح پاشا السعدون فاصبحوا سداً متيناً في وجه اعدائهم . ولعل الاعداء اذا رأوا هذه القوة العظيمة اخلدوا الى الطاعة والسلام واهتموا بما فيه خير الانام .

١٢ . كلية الكويت

تم بناء قسم منها ووقف لها الشيخ مبارك الصباح خمسين حانوتاً ما عدا ما جاد به عليها من النعم والآلاء .

١٣ . مفتش العراق

عين جلال بك متصرف كربلاء سابقاً ووالي ولاية البصرة مفتشاً عاماً لاصلاح شؤون العراق .

١٤ . اصلاح الخالص

قضي على ستة آلاف فدان من اراضي الخالص الغنية التربة القوية
الانبات ان تكون قاعاً صفة صفاً كأن لم تكن بالامس انباراً للعراق وسائر
الآفاق وقد ذهب بفنائها عدة قري وضيع وبساتين وسبها سدة العويجة.
فهل من يفكر في اعادتها الى حالتها الاولى وارجاع الغنى الى مجاريه في
تلك الربوع ؟

١٥ خزل خان امير المحمرة

انتصر سمو معز السلطنة السردار الارفع خزل خان على مناوئيه
عشار البختيارية وقد طلبت منه الصلح والامن . فمسي ان يرعوا .

١٦ حريق في خان النفط في بغداد

في الساعة الثامنة من ليلة الاحد الواقع في ١٢ ايار شبت النار في
خان الزيت الحجري والمواد الملتببه الزيتية في محلة العويجة فدام الحريق
١٦٠ ساعة الا انه لم يتجاوز الخان . وخسر التجار اربعة عشر الف صندوق
فيها زيت حجري (كاز او نפט) وبنزين وثقاب (شخاطات) ولم
يصب احد من الناس بشيء لكن احترق في تلك النار اربعة حمير . وتقدر
الخسائر باكثر من خمسة آلاف ليرة عثمانية .

١٧ ريج عاصفة

في ١٤ ايار هبت ريج صرصر قبيل غروب الشمس بساعتين وذرت
من الغبار شيئاً لا يقدر فاستحوذ الفزع على الناس واضرموا المناوير
والمصابيح الا ان هذه الحالة لم تدم سوى نصف ساعة فسرى عن
قلوبهم .



١٨ حريق في البصرة

نمي الى الرياض ان النار استمرت في المحل الالماني (محل روبرت فان كاوز وشركائه Robert Woenckaus et Cie الواقع على سيف البصرة) فكانت المحترقات شيئاً من الصوف والعفص والجلود بما قدره ١٤ الف ايرة عثمانية وقد التهمت ايضاً منزل الجيدر آبادية الراكب نهر العشار والخسائر مجهولة .

١٩ حريق في المعامل العسكرية

في الساعة العاشرة من صباح الجمعة ٣١ ايار ظهرت النار في الفرقة العليا من المعامل العسكرية فالتهمت مخزن الصوف وآلة نفشه وتنظيفه ونسجه ولما درى بنشوبها اسرع الجند الى ايقاف سير ضررها فاخذوا انفسها وحصرها فتمكنا في العلية التي ظهرت فيها بعد ان هدموا ما حوالها ؛ ولم يقع ضرر في الانفس ؛ وتقدر الخسائر بالفي ايرة عثمانية ومنهم من يقول باكثر من ذلك .

مفردات عوام العراق

آخوند

فارسية ، معناها قاري كبير أو معلم عظيم . وقد اخذت بعض الجرائد المحلية تستعملها . ولا بأس من استعمالها لكثرة شيوعها على السنة العوام والخوارج . وهذه اللفظة تختص بنفر من علماء الجعفرية . وهم اولئك الذين يتماطون الامور الدينية والمسائل الشرعية ويرادفها في العربية الفقيه والمجتهد .